

941 قصة وفد قريش إلى النجاشي - الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

لما هاجر اه لما هاجر المسلمين الاولون الى الحبشة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد اهل مكة ان يردوه. يرد المهاجرين فعملوا وفد من عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي امية. قالوا روحם للنجاشي وخدوا جلود من جنود مكة. لأن النجاشي يحب جنود مكة والاحباش - [00:00:00](#)

يموت يفرون فرحا شديدا بالجلود التي تأتي من مكة. لأن اهل مكة يومها كانوا مشهورين بصناعة الجلود فاذا اورثت عصيتهم جنود يفرون ويردون المؤمنين لمحمد عليه الصلاة والسلام فارسلوا عمرو بن العاص عبد الله بن ابي امية. فلما وصلوا - [00:00:21](#)

سجدوا للنجاشي سجدوا لملك الحبشة من دون الله. وبعد ما سجدوا للنجاشي قالوا له انه قد ضوى اليك رجال من من امتنا افسدوا بلادنا وجاووا ليفسدو بلادك. سموا انفسهم مسلمين - [00:00:42](#)

وهم لا يسجدون لعيسى ابن مريم ولا يقررون انه الله. ما يقررون عيسى الله وهم كذا وهم كذا وهم كذا قال النجاشي وطبعا هذى ايضا مذية من مزايا الوحي الالهي لحبيب الله محمد. ان يخليلهم يروحو الحبشة - [00:00:59](#)
يتخطوا البحر الاحمر مهاجرين يخليلهم يتغطون البحر الاحمر. ما قال لهم روحوا الى الجهة بلاد الرومان في المشرق او في ما قال لهم. قال لهم روحوا للحبشة فان بها رجلا - [00:01:18](#)

لا يظلم الناس بجواره هذا كلام الصادق المصدق حبيب الله الهادي محمد صلوات الله وسلامه عليه. فلما جاءوا عند النجاش لرسولين لاهل مكة لابد ان اسمع كلامه فامر ان يجمع المسلمين من ارض الحبشة ليأتوا عند النجاشي حتى يسمع كلامهم قبل ان يردهم الى قبل ان يردهم الى الى - [00:01:30](#)

الى قريش لتسفك دماءهم وتنتهي منهم قالوا المسلمين وشنبي نسوبي خلينا نوكل واحد منا هو اللي يتكلم فوجدوا اقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم هو جعفر ابن ابي طالب. قالوا انت ابن عم رسول الله - [00:01:55](#)
خليك انت الكبير اللي يتكلم عند النجاشي باسمنا كينا. اللي تقول احنا موافقين عليه فوق النجاشي على باب اه وقف اه جعفر ابن ابي طالب. جعفر الشهيد الطيار جعفر الشهيد الطيار - [00:02:17](#)

رضي الله عنه وقف عند جعفر على باب على باب بيت الملك بيت النجاشي ونادي باعلى صوته حزب الله بالباب يستأذن حزب الله بالباب يستأذن فصاخ النجاشي وخشاع. يوم سمع هذا الصوت كأنه وحي نازل من السما - [00:02:33](#)
ثم قال مروا هذا الصائح فليعد حصياده. خليه يعيده علي كمان مرة. فصرخ جعفر حزب الله والله بالباب يستأذن النجاشي مرة ثانية وسكن. ودخلت عليه خشية عظيمة. ثم قال مروا هذا الصائح فليعصي احد. يعني صار الكلام - [00:02:57](#)

احلى عليه من العسل المازي يريد ان يسمعه مرة ثالثة. فنادى جعفر بن ابي طالب حزب الله بالباب يستأذن قال اذنوا له فلما دخل سلم جعفر لم يسجد له على عادة الذين يعظمون يعبدون خلق الله ويعظمون خلق الله. لم يسجد ولم يركع حتى ولم يحنى - [00:03:20](#)

فهو لم يطعن رأس هامة عالية بالاسلام الذي اعزه الله به. قال له وش قصتكم؟ الجماعة دول جايين علشان يستردونكم يقولوا انكم

كذا وكذا. قال اسألهم احنا عبيد ولا احرار - 00:03:40

ان كنا عبيد هربنا من سادتنا خي اعطيانا الان يردونا الى سادتنا وان كنا احرار ما ارتكبنا قت لا قتلنا ولا سرقنا ولا نهب. ما لهم علينا
كلام قال وش قصتكم انتم ؟ قالوا قصتنا انا كنا في جاهلية وضلاله - 00:03:58

كنا في جاهلية جهلاء يأكل غينينا فقيرنا وقوينا ضعيفنا. حتى بعث الله علينا رجلاً منا نعرف المناسبة وحسبه. فامننا بالصدق والصلة
والتوحيد والطهارة وال العذاب. ونهانا عن ان نشرك بالله وبين لنا كذا وكذا. قال معك شيء من القرآن الذي نزل عليه ؟ فقرأ عليه صدر
سورة مريم - 00:04:17

فلما وصل الى ذكر المسيح اخذ يبكي ويشهق ويزفر ويبيكي ويشهد ويزفر حتى اغضلت لحيته من دموعه ثم بعد ذلك اخرج عود
صغير من السواك اللي يستقني وقال والله انه يخرج من المشكاة الذي جاء بها عيسى ابن - 00:04:45

والله ما يفرق عن الذي جاء بعئسك هذه ثم قال لجعفر والذين معه اذهروا انتم صيوبه يعني احرار. بلغة الحبشة يقول سيوم انتم
سيوم بارض يعني على الارض من ظلمكم عذب او عذب يعني اللي يتعرض لكم باي اذى اذيته - 00:05:05
ورد الرسول هذين الرجلين رداً قبيحاً. واحسن الى المسلمين رضي الله عنه وانزل الله في ذلك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا
اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين اوروبا - 00:05:25
انا وانه لا يستكرون. و اذا سمعوا وانزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع
الشهداء وما لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الانهار - 00:05:45